

رد صحفي

حزب التحرير لا ينوح وإنما يضع الخط المستقيم أمام الخطوط المعوجة

الأخ الكريم، محمد عبد الله يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

رداً على ما جاء في مقالكم تحت عنوان: (أزمة الخبز ونواح أبو خليل في بيت البكاء) عبر عمودكم المقروء (سفر القوافي) بتاريخ ٢١ شعبان ١٤٤١ هـ، الموافق ١٤/٤/٢٠٢٠ م، نقول:

أولاً: لكم الشكر أجزله على إيرادكم لبيان حزب التحرير/ ولاية السودان بعنوان: "على طريقة النظام البائد الحكومة الانتقالية تضاعف أسعار الخبز ولا عزاء في نفاق (قحت)"، في الوقت الذي تجاهلته أغلب صحف الخرطوم رغم أنه يتناول موضوعاً حيويًا يتعلق بمعاش الناس!

ثانياً: من غير حزب التحرير يحمل مشروعاً نهضوياً واضحاً ومبلوراً ونابعاً من عقيدة أمة الإسلام العظيم؟! ومن غيره يحمل الخير لهذه الأمة العظيمة؛ خير أمة أخرجت للناس عندما تحكّم الإسلام كاملاً في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؟! لذلك نحن لا نهتم إلا الباطل الذي يتحكم في حياة الناس اليوم حتى جعلها جحيماً لا يطاق فالحق دائماً هو من يزهق الباطل، ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، ومعوننا لبناء الحق الصادق هو بناء دولة الإسلام على أنقاض دول الباطل، من دويلات الضرار، فالحكومة التي تريدنا أن نحمل معها معول البناء هي من تحمل معول الهدم، باتباعها سنن الكافرين الذين لا يريدون لنا خيراً يأتي من رب العالمين، فكيف يأتي منهم الخير؟! ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

ثالثاً: إن الحديث عن أن عودة الخلافة سيتناول أمدها بحسب راهن العالمين الإسلامي والعربي... الخ، فنقول لا أحد يعلم متى ستقوم الخلافة، ولكننا على يقين أنها ستقوم، لأنها وعد الله سبحانه القائل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، ولأنها بشرى النبي ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مَنَاجِ النُّبُوَّةِ»، والله سيسألنا عن العمل وليس عن النتيجة فهي فرض يجب القيام به، والعودة عن إقامتها إثم عظيم، يقول النبي ﷺ: «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» فإننا في حزب التحرير موقنون بأن الخلافة هذا زمانها، وقد أن أوانها، ولكنها تحتاج إلى رجال ليقوموها، فإننا نرجو أن تكون أنت من رجالها العاملين لإقامتها ولو بشرط كلمة.

وختاماً: أخي الكريم إننا لا نnoch ولا نبكي، ولكننا نضع الخط المستقيم أمام الخطوط المعوجة.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٢٤٠١٤٣ - ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info